

فريق تفرغ  
م. علاء حامد

# دراسة عقيدة المسلم

5

شرح كتاب  
أصول الإيمان

م. علاء حامد



كتاب  
أصول الإيمان  
في ضوء الكتاب والسنة  
إعداد  
مُجْتَمِعِ الْعُلَمَاءِ  
الدار العالمية  
للنشر والتوزيع

## حماية المصطفى عليه الصلاة والسلام جناب التوحيد

الحلق و الخيط والحظاظلة

نرى التميمية ممكن يكون شرك أصغر أو أكبر

سلسلة أو برواز به قرآن

إذا كان للتبرك ومنع الحسد

أجازها كعائشة وابن عمرو بن العاص من الصحابة

ومنهج من منعها كزيد وابن مسعود والسبب

كالتميمية

مسد للزينة

الاستشفاء بالقرآن يكون بقرائته

واحدة لأبيه سلسلة هتقلعها وتشيلها وتخش بيها الحمام وتطلع بيها من الحمام فممكن يهان القرآن

التميمية

إذا كانت سبب

إذا اعتمد عليها

نوع مخصوص من السحر

ودا شرك

الرقى

شروط الرقية

ألا يعتمد عليها والمنافع هو الله

ألا تكون بما يخالف الشرع  
أن تخلو من الشرك

إن يكون بكلام مفهوم

كلغة العقرب أو النعسان

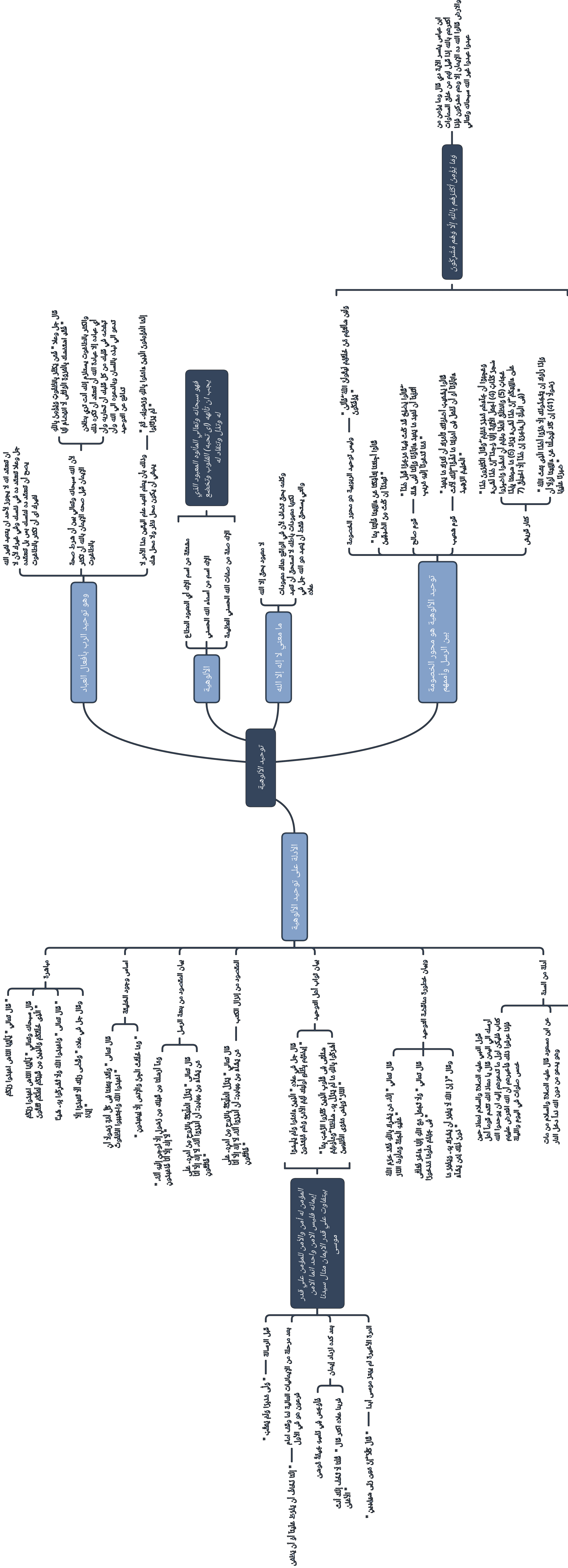
نرى الأورام

الدملة

الرقية من

الحما

العين





## الدرس الخامس



الحمد لله وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم أما بعد:  
هذا هو **الدرس الخامس** في مدارسة هذا الكتاب الطيب كتاب أصول الإيمان  
نتناول فيه شرح ومعتقد أهل السنة والجماعة

الدرس اللي فات كنا بدأنا الكلام علي النوع الثاني أو القسم الثاني من أقسام  
الإيمان بالله وهو **توحيد الألوهية** ، و**توحيد الألوهية** هو يتناول أفعال العباد  
لذلك هما بيسموه **التوحيد العملي** الطلبي ، **توحيد الربوبية** بيسموه **توحيد**  
**خبري** علمي يعني هي مجرد معلومة وبتؤمن بيها ، أما **توحيد الألوهية** هو  
**توحيد عملي** طلبي قصدي الإنسان بيجيد شئ بيطلب شئ بيفعل شئ هو ده  
**توحيد الألوهية** ، **توحيد الألوهية** هو **توحيد** الله سبحانه وتعالى بأفعال العباد  
يعني العبادات أن يرجو من العبادة وجه الله فقط أي عبادة والشرك في هذا  
أن تشرك العبادة إلي غير الله سبحانه وتعالى ده المعني الإجمالي أن تصرف  
العبادة التي يراد بيها وجه الله الي اي أحد آخر ده المعني الإجمالي فإذا  
صرفت العبادة إلي ملك أو **جن** أو قبر أو حجر أو شجر أو نبي أو أي أحد  
فهذا هو الشرك في هذا الباب

**اتكلمنا المرة اللي فاتت عن معني العبادة واتكلمنا عن شروط قبول العمل**

منها الإخلاص والإتباع علي النبي عليه الصلاة والسلام حتي لا نكرر الكلام  
سنتطرق الي المطلب الثاني ، بيقول المطلب الثاني هو ذكر بعض أنواع  
العبادة .. هنا هيكلنا النهاردة عن أنواع العبادة واية هو مظهر الشرك في  
كل نوع لأن احنا اخدنا كلمة إجمالية هو ان الشرك أنك انت تصرف عبادة  
لغير الله لكن في تفاصيل في شرك اكبر في شرك أصغر في أمور جائزة لازم  
الإنسان يفهمها كويس علشان المعني الإجمالي دا مش هيتضح غير  
بالتفاصيل ..

طبعاً بيحبنا أنواع العبادات بدأ بأخطر نوع من أنواع العبادة علي الإطلاق

وهو **الدعاء**

فبيقول العبادة أنواعها كثيرة منها قولي وظاهر وباطن فهو نوع من أنواعها فرد من أفرادها وفيما يلي ذكر بعض الأمثلة قال من أنواع

العبادة **الدعاء**

و هو فعلاً أخطر أنواع العبادات لأن أكثر باب حصل فيه شركيات هو باب **الدعاء** ، باب **الدعاء** هو من اقوي مظاهر العبودية لله فيه ؟ لأنه ليست مجرد كلمات تقال إنما هو معني كبير رسخ في النفس ترتب عليه **الدعاء** ده **الدعاء**



في داخله كم هائل من عبادات القلب أنا لما أدعي ربنا يبقى انا بالتبعية من لوازم إني دعيت ربنا انه حصل واحد اتنين تلاته اربعة

- ان أنا بعتمد في الله كمال السمع وإلا هدعيه فيه مدام هو مبيسمعنيش
- كمال البصر
- كمال القدرة إني بدعي بأي حاجة وفي أي وقت
- كمال الإرادة والمشينة
- كمال الغني فإن الفقير لا يُدعي
- كمال القدرة فإن العاجز لا يُدعي ثم هو إقرار علي نفسي بالعجز والفقر لأن الغني لا يسأل والقادر لا يسأل وانما يسأل العاجز الفقير فتجد في **الدعاء** ده

بالذات تجد فيه معاني عظيمة جداً لذلك النبي صل الله عليه وسلم سمي **الدعاء** بالذات قال **الدعاء** هو العبادة وفي رواية الدعاء مخ العبادة يعنى

اساس العبادة **الدعاء** .. لذلك تجد في القرآن أحياناً يعبر عن العبادة **بالدعاء**

وعن **الدعاء** بالعبادة عادى كأن **الدعاء** ده فيه كل مظاهر العبادة لذلك تجد فى القرآن مثلاً " وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِيْ أَسْتَجِبْ لَكُمْ ۖ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِيْ سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ "

قال " { وَأَعْتَرَلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُوا رَبِّيْ عَسَىٰ أَنَا أَكُونُ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا (٤٨) } فَلَمَّا اعْتَرَلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ " هو دعاء ولا عبادة هو الاتنين واحد فى القرآن واحد دى هى دى فستجد الارتباط الوثيق فى القرآن بين كلمة **الدعاء** وكلمة العبادة حتى دى تيجى بدل دى خالص

يعبرك إن **الدعاء** ده أعظم مظاهر العبادة على الإطلاق لذلك الى بيدعى غير الله سبحانه وتعالى هى المشكلة مبدأتش فى **الدعاء** المشكلة بدأت

قبل كده المشكلة فى اعتقاد داخلى للمدعو ده ترتب عليه إنك دعيته فانت لما تيجى مثلاً فى مكان بعيد عن شخص ما شخص ميت وهو بيدعيه طب هل هو يمكن يكون دعاه يعتقد فيه الاعتقادات اللى قولتها دى هل يمكن أن يتصور أنه يدعووه وهو يعتقد أنه لا يسمعه اكيد بيعتقد أنه بيسمعه اكيد بيعتقد إن هو قادر على إجابته أكيد بيعتقد إن هو غنى ويقدر يعطيه مظهر الشرك ده فى العبادة القلبية مظاهر شرك فى القلب الى احنا بنسميه شرك فى الربوبية

عشان كده ارجعوا تانى لمعنى اتكلمنا فيه عشان اظبطه لكم شوية فاكرين لما قولنا المشركين الأوائل كانوا يقرون بتوحيد الربوبية " وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ لَيَقُوْلُنَّ اللّٰهُ " بس كانت مشكلتهم فى توحيد الألوهية ده الكلام الى احنا بنقوله لكن الكلام ده مش دقيق اوى أو يمكن ضبطه أنهم كانوا يقرون بتوحيد الربوبية بألسنتهم لكن لا يمكن أن يكون شخص استقر بداخله توحيد الربوبية أن يقع أصلاً فى شرك الألوهية الاتنين حاجه واحده احنا لما بنقول الألوهية وربوبية بنفصل

عشان ندرس بس علشان نسهل الكلام لكن فى الحقيقة الاتنين متشابهين جدا فلا يمكن إنسان يكون عنده انضباط فى الألوهية إلا لما يكون عنده انضباط فى الربوبية ولا يمكن أن يكون عنده انضباط فى الربوبية إلا لما يكون عنده انضباط فى الألوهية فلذلك لما نقول المشركين مقرين بتوحيد الربوبية نقول ده اقرار باللسان لكن هل استقرت المعانى دى فى قلوبهم حقيقة؟؟ لا لم تكن حقائق مستقرة فى القلب لأنها لو كانت حقائق مستقرة فى القلب لما دعوا غير الله سبحانه وتعالى فالذى يعلم أن الله هو الغنى وماعده فقير والذى يعلم أن الله هو الذى يضر وينفع وماعده عاجز ومن علم أن الله هو الذى يسمع سمعه محيط ويبصر بصر محيط وقدراته ومشينته نافذة فى كل مكان وأحد غير الله لا يملك ذلك هل يتصور أن يدعوا لغير الله !! لا يتصور يبقى أى حد يدعوا غير الله هو قبل كده عنده تصورات خاطئة أن الولى ده بيسمعنى أن الولى ده قادر يجاوبنى المقبور ده غنى يقدر يدينى وتيجى تقوله الكلام ده غلط يقولك لأ مش ربنا قال عنهم فى القرآن " **أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ** "

استدلال اصلا ملهوش أى علاقة بالموضوع " **أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ** " استدلال اصلا ملوش اي علاقه بالموضوع هم أولياء الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون فين! فى الآخرة أمرهم منتهى لكن ايه علاقة ده بأنه بيسمعنى يعنى هم لا خوف عليهم ولا هم يحزنون صح ونحن نقر بذلك ونؤمن أن هناك اولياء لله ونحبهم حباً جماً لكن لا نغالى فيه فلا تعتقد فيهم قدرة شاملة ولا سمع شامل ولا غنى تام .. هم أفقر مايكون أنا لو روجت زورت ولى فى قبره هخش اقول ايه نفس الكلام \* السلام عليكم يا أهل الديار من المؤمنين والمسلمين وإنا إن شاء الله بكم لاحقون يرحم الله المستقدمين منكم والمستأخرين نسأل الله لنا ولكم العافية \*

هو ده اللي هقوله فى الحقيقة يبقى مين اللي بيدعى لمين هو اللي بينفعنى ولا أنا اللي بنفعه؟ الحقيقة أنه مستنى منى دعوة صالحه مستنى منى رجاء لله سبحانه وتعالى أنه يغفر لهذا الشخص ويرفع درجاته مش أنا اللي مستنى منه حاجه هو أعجز من ذلك " **إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ** " لذلك فى هذا المعنى بين سبحانه وتعالى أن مفيش أغبى ولا أضل ولا أجهل من اللي بيدعى غير الله سبحانه وتعالى ده لأن كل المعانى عنده التبتست قال جل فى علاه " **وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَنْ لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَهُمْ عَنِ دُعَائِهِمْ غَفُلُونَ** " ولا حاسس بيك يجى يقول الراجل ده كان بيعبدك يقوله معرفهوش مأمرتهوش مقولتلهوش يعمل كده أنا برئ منه فيتبرأ منه يوم القيامة وقال سبحانه وتعالى " **يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ ۚ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ (١٣) إِنْ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ** "

وأمر معروف وحارب منكراً  
كن ناصحاً للناس كل زمان  
وإذا بلغت من العلوم نصابها  
أدى الزكاة أخى بلا كتمان

لما الربوبية تتظبط لازم الألوهية تتظبط هما معندهموش السمع المحيط نفترض ليهم السمع المحيط معندهموش القدرة الشاملة ولا الغنى التام وقال جل فى علاه " **وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا** " لذلك قال جل فى علاه فى آخر سورة يونس عليه السلام " **وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ ۚ فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذَا مِنَ الظَّالِمِينَ** " يعنى النبى صل الله عليه وسلم لو فعل ذلك لكان من الظالمين وحاشاه عليه الصلاة والسلام ولكن هذا الخطاب له لتحذير من وراءه اذا كان ربنا يقول للنبي كده فافهم أنت المفروض يتقالك انت ايه

وبعد كده بعد الآية دى على طول ربنا اتكلم عن الربوبية لأن الربوبية هى مفتاح الألوهية قال " **فَأَنَّكَ إِذَا مِّنَ الظَّالِمِينَ (١٠٦) وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ ۖ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ ۚ يُصِيبُ بِهِ مَن يَشَاءُ مِّنْ عِبَادِهِ ۚ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ** " طب امته الدعاء يكون شرك أكبر ؟ يكون شرك أكبر فى حالتين الحالة الأولى إنك تسأل أى حد شئ لا يقدر عليه إلا الله حتى لو كان الشخص ده حاضر حتى لو كان الشخص ده حي ده من الشرك الأكبر يعنى ايه شئ لا يقدر عليه إلا الله شئ معلوم أن هذا فى مقدور الله فقط ليس فى مقدور أى حد كأن يطلب أحد من شخص أن يغفر له أو يطلب منه الجنة أو النجاة من النار تقولى فى حد بيعمل كده ؟

اه **النصارى** كلهم بيعملوا كده يفعلون ذلك مع الأحبار والرهبان والقساوسة يعترفون ويطلبون الغفران ويطلبون صكوك الرحمة ويطلبون الجنة ويطلبون النجاة من النار هم عايشين على كده أصلا كرسى الإعراف وأب الإعراف والقصة المشهورة بتاعتهم دى ودى من أصول الديانة عندهم الإعراف فهم يطلبون من البشر أن يغفر لهم نيابه عن الله ويطلب منهم الرحمة ويطلب منهم الجنة والنجاة من النار فهذا الأمر متصور ممكن يكون الأمر ده متتخيلهوش لكن إن شخص طلب من شخص شئ لا يقدر عليه إلا الله نقول هنا شرك ليه ؟

الراجل قدامى حي اهو مبكلمش حد ميت بس انت طلبت شئ لا يقدر عليه إلا الله ده دليل انت تعتقد ان هو يقدر على الموضوع ده واحنا قولنا ان دى ميقدرش عليها إلا الله فأنت جعلته ند لله فى جزئية مادام جعلته ند لله فى الحته دى فهذا هو الشرك الأكبر يبقى المسألة مش مترتبة وانت دعيت لان انت تبقى أصلا معتقد ان اللى بتدعيه وإلا مفيش حد بيدعى وأحد فى حاجة وهو عارف أنه مش قادر عليها إنما

## كوني سألتك السؤال ده يبقى أنا بعتمد من جوايا إنك تقدر عليها احنا قولنا الحته دي ميقدرش عليها إلا ربنا بس

يبقى لو انا دعيتك فى الحته دي حتى لو ده قدامى يبقى أنا أشركت بالله  
وجعلت لله ند جعلتك مساوى لله فى الحته دي اللى ميقدرش عليها إلا الله  
سبحانه وتعالى يبقى ده النوع الأول من الشرك الأكبر ..

معنى ذلك لو انا سألت واحد حاضر قدامى شئ يقدر عليه يبقى ده ليس  
فيه أي إشكال أنا اقولك ساعدنى الحقنى انقذنى ادينى فلوس عاوز منك  
مساعدة فى حاجات مقدورة عليها ده مفيهوش أي حاجة خالص مش  
داخل معنا فى أي نوع من أنواع الشراكيات مادام أنا بسألك وأنت قدامى  
وحاضر وحي وبسألك حاجة انت تقدر عليها ف ده ليس لها أي علاقة  
بالقصة وده هيجلنا تانى فى الإستغاثة والإستعانة والإستعاذة كل الحاجات  
دى مادام اللى قدامى حي وحاضر وبطلب منه حاجة فى مقدوره فده  
ملهوش دعوة بقصة الشرك ..

الشرك فى حاجتين ان انا أفقد شرط انا قولت حي حاضر يقدر على اللى انا  
بطلبه أي خلل فى الحاجات دي هيحوله لشرك ان هو يكون ميت او مش  
حاضر حتى لو حي او ميقدرش ...

### قولنا ٣ شروط عشان الدعاء يبقى مفيهوش حاجة ٣ كلمات بالضبط هنعكسهم هيتحولوا لشرك حي ؛ حاضر ؛ قادر

شيل اى شرط من دول يتحول لشرك شيل حي يبقى انا بطلب من ميت  
بطلب منه الحاجات حتى لو حاجة بسيطة بغرق فاقول ياسيدى فلان  
الحقنى أصل سيدى فلان ده كان يعرف يعوم بس هو دلوقتى ميت  
ميقدرش يسمعك كونك دعيتك فى البحر وأنت بتغرق وقولت الحقنى يا  
سيدى فلان يبقى انت بتعتقد ان هو بيسمعك وإنه يقدر فى مكانه يلحقك  
يبقى إنت وقعت فى شرك يبقى دعاء الموتى الطلب منهم وهما موتى

شرك أكبر لأن ده فى اعتقادات كثير من وراه زى ما قولنا السمع المحيط والقدرة الشاملة لو حي دي راحت يبقى انت وقعت فى شرك ..

حاضر حتى لو حي شيل حاضر تبقى أي غائب أنا فى مكانى هنا وفى ولى من أولياء الله الصالحين عايش وموجود فى بلده وانا بدعيه من هنا مدد يا سيدى فلان الحقنى ياسيدى فلان ابنى فى الامتحانات ياسيدى فلان وفقه ياسيدى فلان جوزلى بنتى اشفيلى ابنى هو عايش بس مش حاضر ومش سامعنى يبقى ده شرك أكبر طيب لو اتصلت بسيدى فلان بالتليفون وقولتله الكلمتين دول ينفع عادى مهو ده نوع فى الحضور مش لازم يبقى حاضر يبقى قاعد قدامك بعته ايميل سيدى فلان مش مشكلة بعته منشن ينفع بردو ادعيلى يا سيدى فلان عادى مش مشكلة ده اسمه حضور مش لازم إن هو موجود مش لازم حضور تبقى قاعد قدامى مهو دلوقتى فى كذا طريقة انى أوصل فيها لسيدنا ده لكن انا بتكلم مش موجود خالص مش سمعنى وأنا بتكلم هنا بكلم نفسى بعته إنه سمعنى ويقدر هنا يبقى أنا وقعت فى الشرك الأكبر ؛

الحاجه الثالثة إن هو قادر ودى ذكرناها ان أنا بطلب من واحد حاجه لا يقدر عليها إلا الله .. هتقولى كلامك ده معنى ان ينفع ادعى **الملائكة** والجن ليه ؟

مش انت قولت حى حاضر قادر طيب ما **الملائكة** احياء حضور حوالينا ويقدورا على حاجات كثير يبقى انا ينفع ادعى **الملائكة** او ادعى **الجن**

لأن **الجن** حاضر بردو نقول لا الحضور هو الحضور بالأسباب المحسوسة لدى البشر مش بحسابات العوالم الثانية الناس الثانية الحضور الى انا وانت نفهمه تقولى ايه دليلك أقول دليلى ان مشكلة المشركين أنهم بيدعوا **الملائكة** هو الحقيقة مكنوش بيكلموا الأصنام هما خلوا الأصنام دى رمز **للملائكة** وقالوا إن **الملائكة** بنات الله لذلك سموا **الملائكة** عزه ومناه واللات اسماء مؤنثة من أسماء الله سبحانه تعالى

لأنهم قالوا إن **الملائكة** بنات الله فسموها أسماء مؤنثة من أسماء الله فالات تأتيث الله العزه تأتيث العزيز ؛ المناه تأتيث المنان فسموا البنات دول وخلو دى أسماء الأصنام فقالوا ان الأصنام دى رموز **الملائكة** فربنا كفرهم على كده لأنهم بيدعوا **الملائكة** وكفر اللى بيدعى **الجن** " **وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ** " اذاً ربنا لم يعتبر حضور **الجن** ولم يعتبر حضور **الملائكة** لأن ده بالنسبالى هو حضور اه بس غيب مش فى **ملائكة** فى المسجد هنا؟ فى **ملائكة** ، فى **جن** فى المسجد؟ فى **جن** فى المسجد بس ده بالنسبالى حضور مش معتبر فالغائب ده **الجن** او الملك لايجوز لان انت مش عارف مين الموجود وكام واحد يقدر على ايه وكل ده بالنسبالى ممنوع

دعاء المسألة ودعاء العبادة .. دعاء المسألة اللى انت فاهمه يارب اشفينى يارب نجحنى اللى هو الدعاء العادى امال ايه دعاء العبادة ده بيقول دعاء العبادة ده اللى هو كل العبادات يعنى اى حد بيعمل اى عباده عاوز منها ايه عايز حاجة من ربنا عايز يغفر له عايز يدخله الجنة عايز ربنا يكرمه عايز اى حاجة يبقى هو فى الحقيقة اى فعل انت بتتعبد فيه لله هو دعاء وبيسموه دعاء اى؟ دعاء العبادة ففى دعاء المسألة اللى هو مباشر وفى حاجه اسمها دعاء العبادة وهى أفعالك التعبدية اللى بتقصد بيها قصد بالعبادة دى عايز حاجه من ربنا ..

دول نوعين من الدعاء دعاء المسألة ودعاء العبادة ، فى نوع ثالث بعض العلماء بيتكلم فيه اسمه دعاء الثناء اى هو دعاء الثناء! إن انت متقولش حاجه خالص إن انت تقعد تثنى على الله بس تقولى واللى انا عايزه ؟ ملكش دعوة بقى هو ربنا أعلم بما تريد ، يعنى تقولى مقولش أنا عايز ايه؟؟ متقولش وأفضل عيش فى الثناء بس طب ايه الدليل الدليل دعاء يونس عليه السلام مكنش فيه اى طلب قال لا اله الا انت سبحانك انى كنت من الظالمين قال حاجه ؟ طلبنى من بطن الحوت ؟ انقذنى ؟ ولا قال اى حاجة

والنبي صل الله عليه وسلم قال في الحديث دعوة أخي ذي النون ما من مسلم يدعوها إلا فرج الله غمه سماها اي؟ سماها دعوة برغم انه مدعاش ولا قال حاجة والنبي عليه افضل الصلاة والسلام قال " **أفضل ما قلت أنا والنبيين من قبلي لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير** " بيقول ده أفضل دعاء يتقال يوم عرفة رغم إن هو مفيهوش أى طلب فده اسمه دعاء الثناء ده نوع من أنواع الأدعية ان انت تتنى على الله بس وتخلي حاجتك فى نفسك وربنا أعلم بما تريد والأحلى من كل ده إن انت تجمع كل الأنواع كلها لذلك كان سيد الإستغفار كان ايه؟؟ فى الحقيقة كله ثناء وآخره مسألة لذلك ثناء طويل لذلك خد القيمة العالية " اللهم أنت ربى لا إله إلا أنت خلقتنى وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك علي وأبوء بذنبي فاغفر لى فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت " مفيش استغفار اقوى من كده بسبب الثناء اللى فى الأول فالثناء بيعلى الدعاء قوى وده يخليك تتعلم ازاي تتعامل مع ربنا سبحانه وتعالى احنا مش بنتعلم هنا عشان بس نتجنب الشرك الأكبر والأصغر والكلام ده إنما بنتعلم هنا عشان نعرف نتعامل مع ربنا سبحانه وتعالى ازاي

### ربنا بيحب ايه ازاي اوصله من أسرع طريق ..

بيقول بعد كده من أنواع العبادة المحبة والخوف والرجاء هو هنا قالهم بسرعه بس طبعا الكلام ده لو واحد شغل فيه كلامه شوية ممكن يتلغبط تقولى يعنى المحبة عداوة اه طيب انت بتقولى مينفعش أصرف المحبة دى لغير الله صح؟ يبقى مينفعش أحب حد غير ربنا؟؟ يبقى احنا كل الى بنعمله ده شركيات؟ أنا هفسرك تفسير هيريك خالص اللى هو ايه أنواع الحب وايه اللى احنا بنقوله ومينفعش تصرفه لغير الله ..

محبة ربنا ده النوع الأول اللى هي المحبة المفروضة هي ليست كمحبة الزوجة والأولاد أى واحد يجى فى باله لو قالتله انت بتحب ربنا بنفس النوع اللى بتحب بيه ولادك؟؟ هتقولى لا محبة ربنا دى حاجة تانيه هو

فهمها بس ميعرفش يعبر عنها بس هو عارف ان ده نوع و ده نوع تانى  
خالص تقولى محبة ربنا دى مستسلمة بالله وبخضعه وبتدل له لكن  
محبة ولادي مش كدا مفيش أى علاقة بالكلام ده ..

احنا بنقول محبة ربنا فيها صفة معينة هي دي المحبة اللي مينفعش أحد  
يشارك فيها مع الله سبحانه وتعالى هي المحبة بذل وخضوع وانقياد  
واستسلام تام ..

أنت ممكن هتحب زوجتك هتحب ولادك تحب أى حد بس مينفعش محبة فيها  
الذل التام والانقياد والاستسلام والطاعة العمياء الكلام ده لا يصح على  
الإطلاق وهي دي المحبة ربنا قال فيها " **وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ**  
**أُنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ** " يعنى ايه كحب الله يعنى كنفس نوع حب الله  
فيحبونهم نفس نوع حب ربنا فدل نوعين بتاع الحب الاولانيين ..

حب الله والثانى اسمه حب مع الله الاولانى واجب الثانى شرك فإذا صرف  
الإنسان المحبة لأى حد ولى ، صنم ، ملك

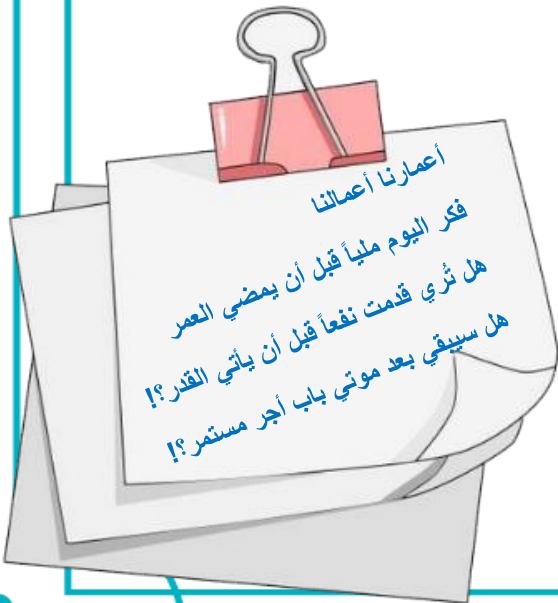
نوع المحبة ده اللي فيه كمال الذل كمال الانقياد كمال الاستسلام كمال  
الخضوع زى المشركين هما كانوا بيحبوا الأوثان ازاي ؟ بيحبوها زى  
مايتحب ربنا كده بالضبط .. شوف انت فهمها ازاي حب ربنا حاجة وحب  
الأولاد حاجة تانية شوف حب ربنا اللي فى بالك ده هما كانوا بيحبوا  
الأصنام كده هي دي المحبة الشركية يبقى احنا عندنا النوع الاولانى حب الله  
والنوع الثانى حب مع الله ..

النوع الثالث الحب فى الله وده جميل جدا ده أصلا من لوازم حب الله  
يعنى مينفعش حد يحب الله وميحبش اللي ربنا بيحبه بل كل مايحبه الله  
أنت لازم هتعبه فده اسمه حب فى الله زى ما احنا بنحب الرسول صل الله  
عليه وسلم بنحبه فى الله بنحب الصحابة فى الله والأنبياء بنحبهم فى الله  
بنحب الصالحين فى الله بنحب مكة فى الله وبنحب المدينة فى الله وبنحب  
الصلاة فى الله أى حاجة ربنا بيحبها احنا بنحبها ده اسمه حب فى الله

الحب ده بيقوى النوع الأول الواجب بتاعك اللى هو حب الله سبحانه وتعالى ف دى محبة مطلوبة .. الحب الرابع هو الحب الطبيعى الفطرى اللى هو حب الأم حب الأب حب الأولاد حب الزوجة حب الذى يحسن اليك دى حاجة جبلية متعرفش تطلعها من جواك فطرية لو كانوا مسلمين الحب ده ميقدرش الواحد يتخلص منه مفيش واحد مش بيحب ابوه بيحب امه لكن المحبة دى هى جائزة فى الأصل لو ادت الي طاعة اتحولت لطاعة لو ادت الي معصية تحولت إلي معصية هى مش شرك بس هى لو وصلت لطاعه تبقى طاعة

**واحد عشان بتحب زوجها صلت وصامت الحب ده ادت الي انها لبست الحجاب فالحب ده بقى طاعة واحد عشان بيحب ابوه فيبقا له وبقى ملتزم الحب ده اتحول لطاعة وهكذا ؛**

العكس واحد عشان بيحب بناته سايبهم على حل شعرهم ويعملوا اللى هم عاوزينه عشان ميزعلهمش الحب ده بقى معصية عشان بيحب ولاده فيبويدهم السينمات والمسارح واللى هما عاوزينه بيعملوه وسيبهم يشربوا سجائر الحب ده تحول إلي معصية عشان بيحب مراته سايبها تلبس ضيق عشان متزعش الحب ده تحول لمعصية يقولك أصل أنا بحبها مقدرش ازعلها نقول ده حب معصية ده حب جائز فى الأصل ميل جائز لكن أنت حولته إلي معصية بالأفعال دى يبقى الحب حب الله والحب فى الله دول الحلوين تمام معانا حب مع الله ده الشرك الحب الطبيعى فى الأصل جائز لا أجر ولا وزر لكن لو حولته الي طاعة يبقى أجر ولو حولته إلى معصية يبقى وزر يبقى ده المحبة يبقى النوع اللى أنا قصدى عليه بيه لو انصرف لغير الله يبقى شرك



طب الخوف مينفعش أخاف من غير ربنا ؟ الخوف ٣ انواع بردو ( ٤ فى الحب ؛ و ٣ فى الخوف ) فى خوف تعبدى اللى هو خوفك من ربنا أنت فاهمه اللى هو انت قاعد فى حالك فى البيت وقافل على نفسك والدنيا مضلمه ومش قادر تفتح صورة إباحية تخش على انت مش قادر تعمل حاجه غلط عايز تشتم مبتشتمش ليه؟

خايف من ربنا ده اسمه خوف تعبدى لأن أنت تعلم أنه يراك ويطلع عليك لو نفس النوع ده صرفته لحد يبقى شرك يعنى واحد وهو قاعد مثلاً فى أمان الله خايف من ولى بنفس طريقة دى خايف من صنم بنفس الطريقة دى خايف من **جن** بنفس الطريقة دى نقول هذا نفس نوع الحب الذى ينصرف لله المفروض الخوف ده اللى هو خوف السر خوف على الغيب يعنى واحد كذاب مثلاً قالوله احلف بسيدك فلان قلق قال لا يجبنى هيودينى فى داهيه يخاف اوى يترعب اول ما قالوله اسم سيدى فلان اترعش وراح قال الحقيقة على طول هذا الشخص لا يمكن يكون إلا انه بيخاف من سيده ده كخوفه من الله سبحانه وتعالى لأنه مش موجود أصلاً يبقى الخوف التعبدى هو الخوف على الغيب يبقى هو مدرك اللى هو خايف منه ده سمعه وشايفه يقدر عليه يعرف هو كذاب ولا مش كذاب يقدر يحاسبه يقدر يعاقبه ويقدر عليه فى أى مكان يبقى ده اكيد مينفعش المعنى ده ينصرف إلا لله فإذا صرفه لواحد غير الله يبقى وقع فى شرك ربوبية أصلاً قبل ما يقع فى شرك الألوهية يبقى ده نوع الخوف الذى ينبغى ان يصرف لله فقط هو ده اللى ربنا قال عليه " **فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ** "

نوع الثانى خوف لسبب ظاهر يعنى واحد مثلاً بيدعوا إلى الله وبرضو خايف من الناس اللى هيشتموه الى هيقلوه كلمه مش كويسة واحد ممكن يمد ايده عليه خوف عادى الخوف ده لا بأس به بس إذا لم يؤدى إلى معصية إذا أدى إلى معصية أو ترك واجب يبقى الخوف ده حرام لأن موسى عليه السلام قال

**"فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ ۖ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ"** خائف لكن الخوف ده خلاه يقع فى معصية ؟ موقعش فى معصية ؛ مثلا خائف من الناس خائف يقولولى انت مالك خائف يشتمونى أنا مش هكلمهم أنا مش هدعوهم إلى الله نقول هذه معصية الخوف ده بقى معصية لأن انت تركت واجب من أجل خوف هو مستدعش إنك تترك واجب هما مش هيموتوك هيقولوك كلمه كده لذلك جاء فى حديث النبي عليه الصلاة والسلام راجل يعاتبه الله يوم القيامة لماذا لم تكلم الناس ليه مش بتكلم الناس قال ياربى فرقت الناس يعنى كنت خائف من الناس ..

فى النوع الثالث اللى هو الخوف الطبيعى خوف الناس من الأسد خوف الإنسان من الحيات والثعابين ده شئ لا يلام عليه إنسان ده شئ طبيعى جدا لكن ربنا بيذبه بالتوكل كلما كمل التوكل كلما الخوف ده بيبتدى يقل فى الإنسان بس مش هينعدم طبعا لكن يقل كثيرا لذلك من الطبيعى إن الإنسان ميخفش من حاجات ميتخافش منها حد يخاف من قطة او من الظلام هذه اشياء لا يخاف منها فى العادة فينبغى الإنسان أنه ينزله نفسه عن الأمور التى ممكن أن تضع من قدره اسما خاف خاف من حاجه كبيرة أسد ..

بعد كده بيقول من أنواع العبادة التوكل وهو الإعتماد على الشئ وهو التوكل على الله وصدق تفويض الأمر إلى الله تعالى اعتماداً عليه واثقاً بما شرع وأباح فى الأسباب لتحصيل المنافع ودفع المضار لقول الله سبحانه وتعالى **"وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ"**

**"وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ"** التوكل بقى بالذات مفهوش أنواع تتفع ، التوكل لا يجوز إلا على الله فقط لا غير .. الحب كان فيه حب فى الله وحب مع الله وكدا ..

التوكل بقى قافلة مفيش غير حاجة واحدة التوكل على الله بس مفيش أى نوع توكل جائز ، التوكل لا يجوز إلا على الله فقط ولا يوجد نوع توكل جائز لأن الله تعالى قال **"وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ"**

" وَكَفَى بِرَبِّكَ وَكِيلًا "

" يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ " فالإنسان لا يجوز أن يتوكل إلا على الله فنقول التوكل يكون على الله إذا توكل على الأسباب وقع في محرم حتى لو الأسباب يعنى واحد باعته يعمل مصلحه مثلا فأنا اعتمدت عليه نقول لا يجوز ذلك أنت بتأخذ بالسبب وبتعتمد على الله فقط وهو ده حقيقة التوكل الأخذ بالأسباب + عدم الإعتماد عليها ، يبقى مينفعش أقول لواحد أنا توكلت على ربنا وعليك دى غلط طب ينفع أقول توكلت على ربنا ثم عليك؟ بردو غلط ينفع أقول ما شاء الله ثم شئت دى تنفع لأن ربنا ليه مشيئة وأنت ليك مشيئة لكن مينفعش تقول توكلت على الله وعليك ولا توكلت على الله ثم عليك ولا اعتمدت على ربنا ثم عليك إنما تقوله مثلا ربنا يقويك أنا وكيلى ربنا فيك لذلك قال الراجل الصالح لموسى عليه السلام قال " **اللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ** "

الشاهد ان احنا نتوكل على الله سبحانه وتعالى فقط ولا يجوز التوكل على الاسباب .

**ومن أنواع العبادة الرغبة والرغبة والخشوع ؛**

الرغبة هي محبة الوصول إلى الشئ المحبوب ؛الرغبة الخوف المثمر للهرب من المخوف والخشوع والذل والخضوع لعظمه الله بحيث يستسلم لقضاءه الكونى والشرعى

والمعاني دى ذكرناها فى معانى الخوف ومن أنواع ذلك ؛ الخشية عن تصارييف للخوف وهى الخوف المبني على العلم بعظمة من يخشاه وكمال سلطانه شوف بقى التعريف ده ايه هو الخوف الى بنتكلم فيه الخوف المبني على العلم بعظمة من نخشاه وكمال سلطانه اللى هو الخوف على الغيب زى مابقولك قاعد لوحذك مش قادر تعمل حاجه غلط ده الخوف اللى مينفعش تصرفه لغير الله سبحانه وتعالى قال ومنها الإنابة وهى الرجوع الى الله

سبحانه وتعالى بالقيام بطاعته واجتناب معصيته ومنها الاستعانة وهي طلب العون من الله في تحقيق أمور الدين والدنيا قال تعالى **"إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ"** وقال عليه الصلاة والسلام **"إذا استعنت فاستعن بالله"** برضو الاستعانة شبه الدعاء ينفع استعين بواحد؟ ينفع تستعين بيه على شئ يقدر عليه ..

منها الاستعاذة وهي طلب الحماية من المكروه قال تعالى **"قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ (١) مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ"**

وقال تعالى **"قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ"** ، النبي عليه الصلاة والسلام مر على غلام وكان سيده يضره فلما رأى الرجل النبي صل الله عليه وسلم قال أعوذ برسول الله صل الله عليه وسلم فالنبي عليه الصلاة والسلام تدخل ولم ينكر عليه لأنه قال أعوذ برسول الله صل الله عليه وسلم ليه لأنه طلب منه وهو موجود وحاضر ويقدر يحلله المشكلة فيجوز الإنسان ان يستعيذ بشخص يستعين بشخص يدعوا شخص يطلب من شخص مادام زى ما قولنا حى حاضر قادر ومنها الاستغاثة ومنها الذبح وهي ازهاق الروح بإراقه الدم على وجه الخصوص تقربا إلى الله سبحانه وتعالى .. الذبح لا يجوز صرف هذه العبادة إلا لله سبحانه وتعالى ، قال النبي صل الله عليه وسلم **"لعن الله من ذبح لغير الله"** وقال جل في علاه **"فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ"**

انحر لربك فقط لا غير وقال جل في علاه **"قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ"**

نُسُكِي جاءت بمعنى في التفسير مرة بمعنى المناسك ومرة بمعنى الذبح فلو أن الإنسان صرف هذه العبادة لغير الله فقد أشرك ..

طب انا جالى ضيف وعايز ادبخله بطة ايه الكلام شرك ده ولا ايه؟؟ الأخوة جايلى البيت فعامل عزومة فديحتلهم بطة كفر بالله ده ولا ايه الكلام؟؟

ده اسمه كرم طب ايه الضابط .. الضابط أن الذبح على وجه التعظيم مش على وجه الإكرام واضح الفرق ضبط المفاهيم المحبة والخوف وكل ده على وجه التعظيم ان انا بدبح لواحد معظما له متقربا اليه لكن مش على وجه الإكرام أنا بدبح البطة دى لله وأريد بها إن أنا أكرم ضيفى أو كده ، الغاية التعظيم والتقرب وليس الإكرام والا ابراهيم عليه السلام جاء بعجل ثمين يبقى ذبح الإكرام مفيهوش مشكلة انما الذبح للتعظيم لذلك اى ذبح **للجن** او **الملائكة** او المقبورين هل يحتمل الاكرام؟؟

لا لا يحتمل إلا وجه واحد وهو التعظيم فقط .. مفيش اى احتمال اخر والتقرب فقط لذلك اى ذبح **للجن** او **الملائكة** او المقبورين هو شرك أكبر لأنه ملهوش اى وجه تانى لكن ذبح الإنسان تقولى أنا كنت بدبحله اكرمه واحد ممكن يقولى بدبحله اعظمه وارد ، اذا ذبح الشئ لغير الله حرم اكله خلاص بقى ميتة حتى لو ادبح حتى لو سميت ربنا عليه بس انت نيتك لشخص اخر او **لجن** او لملك هذه تكون ميتة لا يجوز الانتفاع بها

**فامتى لا يجوز اكله فى احوال اذا ذكر اسم غير الله عليها ؛**

الحالة الثانية ذكر اسم الله عليها ولكن قصد بها لغير الله أو لم تذبح الذبحة الشرعية أو ذبحت على النصب ، اى النصب؟؟ النصب اللى هى خصصت لعبادة غير الله واحد ساب الدنيا كلها وراح المكان ده يدبح فيه اشمعنا هنا ؟ لو ذبحت هنا الشرع نفسه حرم الميتة دى قال " **وَمَا ذَبَحَ عَلَى النَّصَبِ** " سداً لذريعة الشرك لذلك النبى صل الله عليه وسلم جاله رجل قاله أنى نذرت ان ادبح أبل بأوانه ده مكان قال من كان فيها وثنى يعبد ؟ قال لا قال وفى بنذرك اذا لو كان فيها وثنا بيعبد كان هيقوله مينفعش حتى لو نيتك سليمة بردو مينفعش لأن انت بتشجع على الشرك واللى بيشوفك ميعرفش انت بتعمل ايه فليه تجيب لنفسك الكلام فالذى يذبح عند النصب الذى يعبد فيه فهي ميتة لايجوز اكلها طبعاً من ذبح لغير الله أشرك ومنها النذر هو الزام الشخص بشئ او بطاعه لله غير

واجبة فالنذر عباده لا يجوز صرفه الا لله اذا نذر ينذر لله فقط لا يجوز ان ينذر لام هاشم ونذر لسيدى فلان ونذر لام مش عارف ايه كل ده شرك بالله واحد عايز يعمل حاجة نذر عليا لسيدى فلان لملك **لجن** لو ابني حصله حاجة كذا هعملك كذا هو اصلا مجرد ماقال الجملة دى وقع من غير مايعمل كده بره خلاص من قبل ما يعمل لأن انت صرفت العبادة دى اللى هي النذر لغير الله سبحانه وتعالى لكن النذر يكون لله قال " **يُوفُونَ بِالنَّذْرِ** "

قال جل فى علاه " **وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ** " **وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ** " فالنذر عبادة لا يجوز صرفها لميت ولا لقبر ولا لمقبور ولا **لجن** ولا لملك هتقولى ليه الحلف بغير الله مش شرك أكبر اشمعنا النذر .. الشرع رأى ان الحلف يجرى على السنة الناس بغير قصد التعظيم فى العادة خلاف النذر

النذر لا يكون إلا مع التعظيم لكن الحلف فى العادي انت مش بتعظم الحاجة فى الغالب بتكون عايز تأكد كلام ف بتقول والنبي والنعمة والعشره دول يعنى مش فى بالك اللى انت بتحلف بيه انه ند لله مش بيحى فى بالك حاجة زى كده يعنى الشرع جعل الحلف بغير الله من باب الشرك الأصغر لانه ممكن يؤدى لتعظيم المحلوف بيه ده بكره فيأدى إلى الشرك الأكبر لكن النذر فى العادة مبيحصلش إلا فى واحد معظم الذى ينذرله ذلك النذر لغير الله شرك أكبر والحلف انه شرك اصغر .

هذه انواع عبادات قلبية كالمحبة والخوف والرجاء والإنابة وعبادات لسان كالحمد والتهليل والتسبيح والإستغفار .

القسم الثالث عبادات الجوارح كالصلاة والصيام والزكاة والحج والصدقة والجهاد ثم تطرق الى مبحث بسيط بيقول حماية المصطفى عليه الصلاة والسلام جناب التوحيد هذا الباب سيناقش فيه كيف أن النبي صل الله عليه وسلم شرع لنا امور وحذر من امور ليحمى جناب التوحيد فذكر المطلب

الاول الرقية ايه اللى هو علمهولنا النبى صل الله عليه وسلم فى قضية الرقية قال إن الرقى هى القراءة والنفس طالبا للشفاء والعافية سواء كانت بالقرآن او بالأدعية النبوية الماثورة رقا كلنا فاهمين معنى الرقية حكمها جائز هل الرقية واجبة؟ لأ مش واجبة يعنى انسان يرقى نفسه او يرقى غيره هذا أمر جائز ..

عن عوف ابن مالك قال للنبى صل الله عليه وسلم كنا نرقى فى الجاهلية فكيف ترى ذلك تكمل على الموضوع ده وقال أعرضوا عليا رقاكم يعنى أسمع كنتم بتقولوا ايه الاول لو فى حاجة غلط هقولكم لا كله تمام هقولكم كملوا على كده قال اعرضوا عليا رقاكم لا بأس بالرقى ما لم يكن فيه شرك ..

وعن انس ابن مالك قال رخص النبى صل الله عليه وسلم فى الرقا فى العين والحما والنملة .. ايه النملة دى؟؟ العين عرفناها اكثر مشاكل الناس دلوقتى من العين والحسد ، طب العين دى حلها ايه فى ناس كثير بتشتكى من الحسد بيقول انا حاسس انى محسود انت مفيش فى إيدك الناس متقدرش تتحكم فيهم ومتعرفش مين اللى حاسدك وممكن تسئ الظن وممكن تظلم واحد مش هو اللى حاسدك وفى ١٠٠ الف واحد يعرفك وانت قاعد على الفيس بوك كل الناس عرفت اخبارك متعرفش مين اللى بيحسدك طب اعمل ايه؟؟

مفيش حل مش هتعرفه الحل انك انت تعمل علاقة مع ربنا هو الذى يملك القلوب والأعين وكل حاجة ( وما هم بضارين به من أحد إلا بإذن الله ) فريح نفسك متقعدتش توسوس متقعدتش تقول فلان بصلى علان بيعملنى ودا أنا شاكك فيه ريح دماغك انت فى الغالب هتقع فى سوء الظن وهتخطئ فى ناس كثير هي علاقتك مع ربنا إلا لو جالك واحد واعترفلك وقالك انا حاسدتك هتقوله اغتسل وجبلى المايه هتبتدى انت تتعامل وتتوضى بيها فتلاقى نفسك بقيت كويس او خلاص الناس سألوه فقالهم

ايوة انا اللي حسدته لكن متقعدش تسى الظن فى الناس كلها مش هتخلص وممكن اللي بيحسدوك مش واحد ممكن يكونوا اتنين تلاته عشره مائة وكل ماتبقى اشهر مزايك اكرت كلما كان الحسد وارد عليك فالحل انك مش هتقعد تجيب ١٠٠ واحد الحل هو واحد بس الله سبحانه وتعالى بيده الأمور فأنت ترقى نفسك صبح وليل وقبل النوم والصحيان وفى الأذكار وهى الأذكار ايه اصلا رقية وختم الصلاة رقية الإخلاص والمعوذات وقبل النوم رقية لو إنت حافظت على الأذكار كلها يكاد يكون هذا أمر مستحيل ان يقع فيك حسد إلا ان ربنا يبتليك لعله ثانية لكن من تقصير منك نادراً جداً تجد واحد ملتزم للنهاية يحصله الأمور دى الا لو فى حكمه تانيه زى ماالنبي سحر مثلاً هل سحر لتقصير لا هو كان محافظ على كل الحصون لكن ربنا أراد ذلك عشان تتعلم الناس تعمل ايه لما تتسحر أراد أن يرفع قدر النبي صل الله عليه وسلم ممكن حكم ثانية بس مش منها انه مقصر فالأصل ان الغير مقصر الحاجات دى مبتخشلهوش اصلا لا سحر ولا حسد ولا وجع قلب ده ..

**الحما الى** هى لدغه اى حاجه سامه مش الحمي الى هى السخونية التانيه بالياء (الحمي) لكن **الحما الى هى لدغه** عقرب لدغه ثعبان الرقية بتتفع فيها والنملة دى بقى مش النملة الى انت عارفها النملة دى زى قروح زى الأورام كده قروح تخرج فى الجسم تنفع فى الأورام يعنى الرقية تنفع فى جميع الأورام ..

عن جابر عن النبي صل الله عليه وسلم قال من يقدر أن ينفع أخاه فليفعل .. عن عائشة أن النبي صل الله عليه وسلم إذا اشتكى منه إنسان فى إنسان مسحه بيمينه ثم قال أذهب البأس رب الناس واشفى أنت الشافى شفاء لا يغادر سقما ودى طريقة ان انت تضع يدك اليمني على العريض على رأسه على مقدمه الرأس , فى طريقة تانيه ان انت تمسح فى طريقة تالته انك انت تنفث وتمسح فى عدة صور للرقية وكلها جائزة وكلها مشروعة وكلها طيبة يعنى متتقيدش بصورة معينة لكن

يقول ان الرقية ليها شروط مش اى رقية تنفع .. أول شرط للرقية انك متتوكلش عليها متتعتمدش عليها متتعتمدش علي فعلك للرقية دى مش انت اللى نفعت ولا الراقى اللى نفعتك ولا الفعل اللى حصل هو الذى نفعت إنما النافع هو الله سبحانه وتعالى هو الذى ينفعتك بالرقية إن شاء لذلك ده يدلك على أكبر سبب إن الرقية مبتنفعش ناس كتير انه بيتعلق قلبه بالراقى فى العاده ..

شيخ تعالى ارقينى لازم تيجى مفيش غيرك انت بس اللى ينفع ترقى لالا مش هرقى نفسى لالا فلان مينفعشى انت بس وتروح انت ترقيه ولا فيه اى حاجه ايه المشكلة أما ان انت نيتك فسدت من كتر الثناء اللى حصل ده هو نيته فاسده متعلق بيك انت فلو الراقى او المرقى فسدت نيته لم تنفع الرقية الراقى اعتمد على أدائه وصلاحه أو المرقى توكل على صلاح الراقى هذا لا ينفع الرقيه لا تؤتى أكلها فأريحك متخليش حد يرقيك ارقى نفسك انت ضامن نفسك متضمنش الراقى ده تمام مش تمام سليم مش سليم بوظلى الدنيا ولا مبوطهاش ف ارقى نفسك انت بحالك وتعرف تصلح أمورك مع ربنا ارقى نفسك رقية تمام متطلبش من حد رقية جاه حد يرقيك من نفسه ماشى بس متطلبش من حد بل طلب الرقية من الناس نقص فى التوكل لذلك النبى صل الله عليه وسلم وصف ال ٧٠ اللى بيخشوا دول قال لا يسترقون يعنى لا يطلبون من احد ان يرقيه تقولى مش لازم الإنسان يتداوى ؟ ايوة ما ترقى نفسك يعنى دى بالذات ليها حل ارقى نفسك هما مبيطلبوش من حد ليه راحت لفلان وقولتله ارقينى ده يدل شئ من الميل إلى فلان ده طب ما ترقى نفسك يبقى الكمال ان يرقى الإنسان نفسه لو حد جه يرقيك من نفسه تمام هو انت طلبت منه لا سيبه يرقيك ما جبريل عليه السلام جاء ورقى النبى صل الله عليه وسلم عائشة رضى الله عنها جات وركت النبى صل الله عليه وسلم ولم يناهم بس هو عمره ماطلب من حد انه يرقيه ..

التانى الا تكن الفاظ تخالف الشرع كأن يكون يرقى بالإستعانة **بجن** يقول احضر يافلان واحضر ياعلان وتعالى وشيل وخطو وحنكوش وفنكوش

وتبتدى تكتشف ان هو مش بيرقى ده هو بيطلع **الجن بجن** وبيحل السحر بسحر وطلع انه ولا شيخ ولا حاجة وطلع دجال ولاقيت فى كلامه شركيات وبيستدعى ناس وأرواح **وجن** اخلع على طول مينفعش دى رقيه دمار .

النوع الثالث هو راجل كويس بس لاقيته بيقول طلاس مش مفهومة دى بردو رقية لا تنفع يبقى الرقية لازم تكون استعانة بالله

التنين ميكنش فيها الفاظ شركية

ثلاثة يكون كلام مفهوم قرآن سنة حتى لو بيألف ادعية بس يكون الكلام مفهوم مش كلام طلاس ، طلاس شك فيه على طول دجال عامل شيخ لكن هو يتقرب الى **الجن** يبقى الرقية الممنوعة اللى فيها اى حاجه من الحاجات اللى قولتها دى.

**التمائم جمع تميمة** وهو ماتعلق على العنق وغير من خرزات أو عظام أو تحولها لجلب نفع أو ضار ..

تميمة بيعلق حاجة بيتبرك بيها بيعلق خرزه بيعلق حدوة فى البيت معلق خرزه جواه العربية معلق حفاظة , شايلى عمله فى جيبه معينة عارف ان هى بتعمل , حاجه واخذ حاجه من خطيبته بيتبرك بيها , جاب حجر من الكعبة بيتبرك بيها , جاب صدفه لاقاها فى مكة ولا فى المدينة وحطها فى مادلية كل ده اسمه تائم هذه الاشياء اذا علقها الإنسان لا يريد بيها الزينة إنما يريد بها تجلبه نفع بتساعده بيستبشر بيها بيتبرك بيها فهذه من المحرمات بل هو نوع من أنواع الشرك لما فيه شئ من التعلق بغير الله ..

قال النبى صل الله عليه وسلم " ان الرقى ( **الشركية** ) والتمائم والتولة شرك " التولة دى نوع من السحر بس نوع مخصوص من السحر يحجب الشخص فى زوجها او العكس .. بيخلى الزوجين يحبوا بعض بيسموه التولة .. عن عبدالله ابن حكيم قال الرسول صل الله عليه وسلم " من تعلق على شئ وكل عليه " وقال صل الله عليه وسلم " **من علق تميمة فلا يتم الله له ومن**

**علق ودعه فلا ودع الله له** " يعنى لا رزقه الله السكينة وقال صل الله عليه وسلم **"من علق تميمه فقد أشرك"** طيب الشرك هنا في تعليق التمايم أكبر ولا اصغر ؟ نقول على التفصيل إذا كان يعلق هذه التميمه معتقداً انها سبب لجلب النفع او دفع الضرر مع ان الذى يجلب النفع ويدفع الضرر هو الله هي سبب بس هو فعلا الي يجلب النفع ويدفع الضرر هو الله فده شرك أصغر لكن اذا علقها يظن أنها هي التى تنفعه أو هي التى تضره فده يبقى شرك أكبر **بيعتقد ان هي سبب ..**

تقولى طيب ماهى ممكن تكون سبب هو مرة نزل بيها فعلا وحصله حاجه حلوة ماهو نزل بالبنطلون يعنى ماهو ممكن يكون البنطلون يكون هو السبب .. السبب بيتعرف ازي ؟؟ هو بيعتقد انها سبب تقولى طب ايه المانع انه يعتقد إنها السبب ؟ لا فى مانع هو السبب بيتعرف منين إما بالشرع وإما بالتجربة وتجربة أهل العلم تجربة متخصصين يعنى العسل سبب للشفاء ولا مش سبب للشفاء عمياني سبب للشفاء من غير تجارب من غير طب عرفت منين ؟؟ من القرآن .. القرآن سبب للشفاء ولا مش سبب للشفاء ؟؟ سبب للشفاء طب عرفت منين ؟ من كلام ربنا نفسه .. الريفو بيودي الصداع ولا مبيودهوش ؟؟ بيوديه موجود فى القرآن لا فى السنه لا امال منين ؟؟ من الأطباء قالوا واثبتوا أن الريفو ده بلعتوا الصداع يروح فعلا ناس جربته وطلع تمام يبقى انا عرفت ان ريفوا ده سبب لو انا اعتقدت ان الريفو سبب لدفع الصداع ده مفيهوش حاجه لأنه ثبت انه سبب فعلا لكن انا جالى صداع فلبست السلسلة واعتقدت انها هتدفع عنى الصداع ده شرك أصغر ايه الفرق إن دى مثبتتش انها سبب لا بالشرع ولا بالتجربة الصحيحة يبقى الإنسان لو اعتقد إنها سبب يبقى وقع فى الشرك الأصغر لكن لو اعتقد ان هي نفسها الى هتنفعه وتضره يبقى ده شرك أكبر ..

لو كان معلق من القرآن واحدة ما شاء الله فيها قرآن أو واحد معلق لوحه فيها قرآن دى دخله فى ايه ؟ لو المعلق للزينة فقط مفيهوش اى مشكلة

يعنى واحد عامل لوحه برواز فى البيت فيه قرآن بس هو مش قصده حاجة خالص مما يؤكد ذلك انه مش معلق آيات حسد ولا بتاع

واحدة معلقة سلسله فيها آية مفياش مشكلة لكن لو هو علقها بيتبرك بيها بيدفع بيها عين هل هى جائز اختلف الصحابة فى الحته دى منهم من اجازها كعائشة وابن عمرو بن العاص ومنهم من منع زيد ابن وابن مسعود والاقرب المنع وده الى رجه فى الكتاب ليه؟؟ من اربع اوجه عموم النهى عن التميمه فالقرآن داخل فى كده انه يعلق كتميمه بيقول اتنين سدا للذريعه فإنها يفضى إلى تعليق ما ليس فى القرآن النهارده تحط قرآن بكره تحط قرآن جوه خمسة وخميسه وجوه قرآن بس فى شكل خمسه وخميسه القرآن مكتوب على خرزه زرقه وتعد بقى تتحجج ان القرآن جائز ويفتحك باب شر أنه إذا علق فلا بد ان ينتهى المعلق ، واحده لابسه سلسله هتقلعها وتشلها وتحطها وتخس بيها الحمام وتطلع بيها من الحمام فممكن يهان القرآن فالأفضل ان هى متعلقش فى الحالة دى ..

يقول ان الاستشفاء بالقرآن ليس بالتعليق انما هو بالقراءة ماورد عن صفة الاستشفاء بالقرآن هي القراءة مش التعليق مجاش الصفة دى واحنا نتعبد بالصفة نفسها النبى صل الله عليه وسلم كان يستشفى بقراءة القرآن وليس بتعليق فأما أى حد سهلة بقى علق قرآن وعيش بقى وخبط فى العالم كله لا التعليق مثبتش انه التعليق هو الذى ينفع بل هو القراءة فلا ينبغى تجاوز ذلك إلى التعليق بيقول لبس الحلق والخيط نفس الكلام واحد يلبس حلق يلبس خيط يظن فيها نفس الكلام .. دخل النبى صل الله عليه وسلم على رجل فوجد فى يده خيط من نحاس فقال له لابسها ليه؟؟ قال من الواهنه محدش يضرني وكده قال انزعها فانها لا تزيدك الا وهنا زى الحظاظه كدا ابعدا عنك فانك لو مت وهى عليك ما افلحت ابدا .. وعن حذيفة ابن الامام ان حذيفة رأى رجلا وجد فى يده خيط قاله ايه الخيط ده قاله من الحما قاله بيدفع عنى الحما فقطعه وقال " وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ " طب ايه حكم لبس

الحفاظة نفس الكلام الى قولته فى تعليق التمايم لو اعتقد انها سبب  
شرك أصغر لو اعتقد انها هى نفسها الى بتنفع وتضر يبقى شرك أكبر  
.. تقولى طيب الى بتتعلق الى بتعالج الروماتيزم والكلام ده نقول  
المرجع فيها الي الاطباء اذا قال الأطباء تنفع فى هذه الأمراض فيكون  
لبسها جائز ان انكر الاطباء انها تنفع نقول هى من نفس الباب من  
الشرك الأصغر فينبغى على الإنسان ان يحذر من هذه الأمور يرجع فيها  
إلى الأطباء وليس الى تأليف الناس .

آخر حاجه التبرك بالأشجار والأحجار الشرط ان يكون التبرك بأمر شرعى  
بان تكون بقراءة القرآن بالحسنات .. النوع الثانى التبرك بشئ غير مشروع  
كالاشجار والاحجار والقبور والقباب والبقاع .. الصحابة رضى الله عنهم  
كانوا فى غزه والناس الى لسه جداد عدوا على شجرة حلوة فيها فروع  
كانوا زمان المشركين بيتبركوا بالأشجار ان يعلقوا سيوفهم على شجر  
وبيبتركوا بشجرة معينة كانوا بيعبدوها وكانوا يبيتبركوا بيها فالصحابه لما  
مشوا مع النبى ولقوا شجرة شكلها حلو اوى قالوله ايه رأيك تعملنا شجرة  
حلوة زى ما كنا بنعمل زمان قال اجعل لنا ذات انواط يعنى شجرة كما  
المشركين ذات انواط هما لسه مش فاهمين الدين كويس فقال الله اكبر انها  
السنن لقد قلت نفسى بيدى كما قال بنى اسرائيل لموسى " **اجْعَلْ لَنَا**  
**إِلَهًا كَمَا لَهُمْ ءَالِهَةٌ** " يعنى النبى عذرهم بالجهل فبين ان التبرك بالشجر غير  
جائز فالتبرك بالأشجار بالأحجار بالقبور بالقباب بالبقاع .. احنا بقى عندنا  
تبرك جديد التبرك بالشيوخ ، التبرك بالاخوه ، التمسح بأفاطين الاخوه ،

التمسح بعباية الشيخ ، التمسح بكتاب  
الشيخ كل ده تبرك محرم تروح بقا الحرم  
المدنى تلاقى الى بيبوسو عمود الى  
بيحك فى سجادة

وهم فى كل زمان كالدماء فى الشريان  
يعملون لله فى صمت وفى أى وقت.  
رحماء بالخلق مخلصون للحق  
فلنلق بهم

.. ايه ياعم ايه ده ؟ فى ايه ؟ وتلاقى العمود ده معمول امبارح ملهوش  
اي علاقة بالمسجد النبوى أصلا الكلام ده كله شرك كل أنواع التمسح  
ده شرك فكل ده فى الشرك الذى اخبر عنه النبى صل الله عليه وسلم  
قال " لا تركبن سنن من كان قبلكم "

A l a a H a m e d

انتهى الدرس 0